

صَوْتُ دَعْوَانَا
فُكَّ أَسْرَانَا
وَاحْفَظِ الْعِمَّةَ

لَكَ يَا الله
شَافِ مَرْضَانَا
وَاكْشِفِ الْغَمَّةَ

قُلْتُ شِعْراً بِهِ بُوحي وَأَهَاتِي
فَارْتَمَتْ فِي هَوَى الْعِثْرَةِ أَشْعَارِي
وَبِأَنْوَارِهِمْ نَوَّرْتُ أَحْدَاقِي
وَبِهِمْ لِلْهُدَى نُورَ إِبْصَارِي
فَوَلَاهُمْ عَلَى الْعِزَّةِ رَبَّانِي
أَحْتَمِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ غَدَارٍ
وَعَلَى حُبِّهِمْ طَابَ لِي الْمَحْيَا
هُمْ نَجَاتِي غَدَا مِنْ لَهَبِ النَّارِ

فِي سَمَاءِ الْهَوَى رَتَلْتُ أَبْيَاتِي
قُلْتُ مَا فِيهِ تَطْهِيرٌ إِلَى ذَاتِي
فَهُمُ الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ بِأَفَاقِي
وَلَهُمْ شُعْلَةٌ تَضُوي بِأَعْمَاقِي
أَنَا فِي حُبِّهِمْ رَفَرَفَ إِيْمَانِي
وَهَدَاهُمْ بِبَحْرِ الْخَيْرِ رَبَّانِي
هُمْ فُيُوضُ عَلَى آثَارِهَا أَحْيَا
لَمْ أَكُنْ دُونَ آلِ الْمُصْطَفَى شَيْئاً

وَبِهِمْ لَا بِسِوَاهُمْ نَتَنَعَّمُ
وَتَغَذَّتْ حُبُّهُمْ أَوْرِدَةَ الدَّمِ
الْخَلَايَا فِي هَوَاهُمْ تَتَكَلَّمُ
قُدُوةً نَحْظِي بِهَا فَوْزاً وَمَغْنَمُ

وَهُمْ بَابُ الرَّجَا
رَحْمَةٌ مِنْهُ بَنَا
وَالْجَلَالِ الْأَلْمَعِي
مِثْلُ أَبْنَاءِ عَلِي

هُمْ مَصَابِيحُ الدُّجَى
نِعْمَةٌ اللَّهِ لَنَا
بِالْجَمَالِ الْأَرْوَعِ
لَمْ يَكُنْ مِنْ أَزَلٍ

وَسِوَاهُمْ مَا ارْتَضَيْنَا
حَيْثُ كَانُوا نَحْنُ كُنَّا

بِهَدَاهُمْ نَحْنُ سِرْنَا
دَرَبَهُمْ نَحْنُ اتَّخَذْنَا

لَوْ بَقَيْنَا بِقَهْرٍ سِزِينَا
لِنْ نَكُونَ لَهَا خَانِعِينَا
زَيَّدَتْهَا الْبَلَايَا يَقِينَا
حَايِدَرِيُونَ فِي الْأَوَّلِينَا

نَحْنُ فِي حُبِّهِمْ مَا عَيِينَا
لَوْ لَوْتُنَا قُيُودُ الْأَعَادِي
أَنْفُسُ صَبْرُهَا كَالرَّوَاسِي
هَكَذَا هُمْ أَبَاةَ عَلِي

كُلُّ مَنْ يُوَالِي فِي الزَّمَانِ حَايِدَرُ
كَانَ فِي الْقِيَامِ فَائِزاً مُظْفَرُ
فَاغْتَدَى فَخُوراً بِالْوَلَاءِ يَفْخَرُ

أَنْفُسُ زَكِيَّةُ
وَالَّذِي يُوَالِي
حَايِدَرُ سَقَاهُ
أَفْضَلُ الْبَرِيَّةِ
خَيْرَةُ الرَّجَالِ
الشَّهْدُ فِي وَلَاهُ

صَوْتُ دَعْوَانَا
فُكَّ أَسْرَانَا
وَاحْفَظِ الْعِمَّةَ

لَكَ يَا الله
شَافٍ مَرْضَانَا
وَاكْشِفِ الْغَمَّةَ

وَمَلَاذًا لَهُ يَأْوِي ذُوو الْفِكْرِ
وَعَطَاءٌ يُغْذِي كُلَّ مَيِّدَانِ
ضَارِبًا فِي الْعُلُومِ الْمَثَلَ الْأَرْوَغَ
كُلُّ قَاصٍ لَهُ يَشْهَدُ وَالِدَانِي
وَالِي الطَّبِّ أَسْتَاذًا وَلِلْأَحْيَاءِ
وَفَتَاوَى وَتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ
أَنَّهُ أَعْلَمُ الْعُلَمَاءِ طُرًّا
هَازِمًا مَنْ يُنَاطِرُهُ بِتَبْيَانِ

كَانَ بَابًا لِنَيْلِ الْعِلْمِ وَالذِّكْرِ
وَأَذَانًا إِلَى الرَّحْمَنِ وَالْخَيْرِ
جَذْوَةٌ مِنْ عَطَاءٍ ضَوْوُهَا شَعْشَعُ
لَامِعًا بَلْ غَدَا فِي أَفْقِهِ الْأَلَمُ
مَصْدَرًا كَانَ لِلْكِيمِيَاءِ وَالْفِيزِيَاءِ
مُلْهُمًا فِي عُلُومِ الْجَبْرِ وَالْأَشْيَاءِ
نَاطِرَ الْجَمْعِ حَتَّى جَمَعَهُمْ قَرًّا
كَمْ وَكَمْ جَوْلَةٍ فِي الْعِلْمِ قَدْ أَجْرَى

وَهُوَ الشَّمْسُ الَّتِي تَأْبَى الْغُرُوبَا
وَهُوَ الصَّادِقُ مَا كَانَ كَذُوبَا
طَهَّرَ اللَّهُ بِمَعْنَاهُ الْقُلُوبَا
وَبِهِ قَدْ نَوَّرَ اللَّهُ الدُّرُوبَا

كَنْجُومِ حَوْلَهُ
نَتَحَرَّى صِدْقَهُ
أَنْ فِينَا جَعْفَرُ
وَعَشِقْنَا قُرْبَهُ

شَيْعَةً إِنَّا لَهُ
نَتَحَلَّى خُلُقَهُ
إِنَّنَا نَفْتَخِرُ
قَدْ سَاكَنَّا دَرْبَهُ

حَيْدَرِيَّة، جَعْفَرِيَّة
حَيْدَرِيَّة، جَعْفَرِيَّة

نَحْنُ أَرْوَاحُ زَكِيَّة
شَيْعَةُ نَحْنُ الْوَفِيَّة

لَوْ بَظَلَمَ وَقَهَرَ أَذِينَا
وَعَلَى الصَّبْرِ نَحْيَا السَّيِّئِينَ
أَنَّنَا لَوْ بِمُرٍّ سُقِينَا
أَنْ حَيْدَرَ يَنْبِضُ فِينَا

جَعْفَرِيُّونَ مَهْمَا ابْتَلَيْنَا
جَعْفَرِيُّونَ بِالْعِزِّ نَبْقَى
قَالَهَا جَعْفَرٌ فِي الْبَرَائِيَا
لَوْ شَرَبْنَا هَوَانًا لَصِحْنَا

رَدَدَتْ خَلَايَا الدَّمِ بِابْتِسَامَةِ
بِدْمِي سَيَبْقَى حُبُّهُ عَلَامَةِ
حُبُّهُ انْتِمَاءً، عِزَّةً، كَرَامَةَ

كُلَّمَا امْتَحَنَّا
لَنْ يَحِيدَ قَلْبِي
رُغْمَ كُلِّ بَلَوَى
وَبِهِ طَعْنَا
أَبَدًا وَحُبِّي
بِالْوَلَاءِ أَقْوَى

صَوْتُ دَعْوَانَا
فُكَّ أَسْرَانَا
وَاحْفَظِ الْعِمَّةَ

لَكَ يَا الله
شَافٍ مَرَضَانَا
وَ اكْشِفِ الْغَمَّةَ

يلبقيك سكن في خاطري وذاتي
أبجي عندك وأواسي فاطمة البضعة
شليسكن أنيني اعليكم وروعي
دمعه تجري المصابك في أثر دمعه
وهذا گلبي امن اشوفه اعليك يتصدع
وأبگه يمك حزين وبالألم أنه
يلگضه وما حضرنه احنا تشييعه
وأورت اعله الگبر بعد الدفن شمع

جيتك ابدمعتي وتنزف جراحتي
جيت أعدد عذاباتي ومعاناتي
أوصل الغرقد وما تنشف ادموعي
من دخولي عليك اللحظة اطلوعي
يا إمامي اعله گبرك أهمل المدمع
وا إماماه أنا أصرخ والذي يسمع
أنعه وأتمنى گبرك تحضره الشيعة
مدري حضرت له الزهره في توديعه

تنعه والدمعه على الوجنه جريه
مظلمه الدنيه ببو الكاظم عليه
واعله گبرك معتذيه هالمسيه
من كثر هضمي إجيتك منحنيه

تجري عبرات الحزن
ضايق ابعيني الفضه
لابسه سود الثياب
أمك آني الفاگده

چني بالزهره تون
يالذي بالسم گضه
جيتك ابهذا المصاب
آه يمسموم العده

امصيبتي بالغازرية
اتدوسه خيل الأعوجيه

يبني او أعظم عليه
جدك ابحر الوطيه

بعض عندي وبعض برض بغداد
والمصايب على گلبي تزداد
وبين مسموم إله ايحن لفاد
والمآسي على گلبي تنعاد

يا هلي اللي گضوا عني ابعاد
گلبي دامي وتذوبه الجراحات
بين ظامي وترضنه لخيول
دهري ذبني ابجراح ورزايه

مره البقيعك وأنه طور لحزان
ومره أعتني بأوجاعي الخراسان
وأصرخ ابغذابي يا ذبيح وعطشان
بو الفضل وأبنه ودمعي يجري غدران

حاضره ابنيبي
ومره أمشي بغداد
وأگصد آني لفرات
وأعتني الشريعه
والله يا حبيبي
عندي ستة أولاد
أجري عنده عبرات
الكافل الوديعه

صَوْتُ دَعْوَانَا
فُكَّ أَسْرَانَا
وَاحْفَظِ الْعِمَّةَ

لَكَ يَا الله
شَافٍ مَرْضَانَا
وَاكْشِفِ الْغَمَّةَ

كَيْفَمَا يَرْتَضِي رَبُّ السَّمَاءِ صَارَا
رَبِّ سَدِّدْ وَأَيِّدْ شَيْخَنَا الْقَائِدَ
هَيْبَةً لَمْ تُزَعْزَعْهَا التَّبَارِيحُ
رَبِّ فَاحْفَظِ إِلَيْنَا شَيْخَنَا الْقَائِدَ
يَا رَحِيمُ وَيَا رَحْمَنُ يَا رَاحِمُ
رَبِّ شَافٍ وَعَافٍ شَيْخَنَا الْقَائِدَ
وَلَا حَبَابَهُ، مِنْبَرِهِ رُدَّهُ
كُنْ دَوَاءً شِفَاءً لِلْأَبِ الْقَائِدِ

بَازِلًا فِي سَبِيلِ اللهِ أَعْمَارَا
وَعَلَى الْغُرَّةِ النَّوْرَاءِ قَدْ سَارَا
فِي خُطَاهُ تَهَالِيلٌ وَتَسْبِيحُ
تَفْتِدِي رُوحَهُ الْأَحْشَاءُ وَالرُّوحُ
قَدْ دَعَوْنَا بِجَفْنِ دَمْعِهِ سَاجِمُ
رُدِّ قَائِدِنَا فِي أَهْلِهِ سَالِمُ
قَدْ دَعَوْنَاكَ يَا مَوْلَايَ فِي الشَّدَّةِ
فَمُصَلَّاهُ يَشْكُو مُدَّةً فَقْدَهُ

مِنْ بَلَاءٍ نَحْنُ نَمْضِي لِبَلَاءٍ
رَبِّ فَاكْتُبْ فَرَجًا لِلْأَسْرَاءِ
وَصَبْرُنَا فِيهِ صَبْرُ الْأَنْبِيَاءِ
بَيْنَ صَبْرٍ وَرَجَاءٍ وَدُعَاءٍ

مَا تَبَقَّتْ مِنْ مُهَجٍ
شَاهِدٌ حَزُّ الْقُيُودِ
وَبَقِينَا أَقْوِيَاءَ
وَالْأَذَى وَالْاِغْتِرَابِ

رَبِّ عَجِّلْ بِالْفَرَجِ
صَبْرُنَا فَاقِ الْحُدُودِ
قَدْ تَحَمَّلْنَا الْعَنَاءَ
وَتَحَدَّيْنَا الصَّعَابَ

وَعَنَاءِ الْإِنْتَظَارِ
نَحْوُ نَيْلِ الْإِنْتِصَارِ

بَيْنَ حُزْنٍ وَاصْطِبَارِ
وَاحِدٌ كَانَ مَسَارِي

فَرَجًا فِي الْوَرَى قَدْ سَأَلْنَا
حَقَّقَ اللهُ مَا قَدْ رَجَوْنَا
فِي الْبَلَاءِ أَيَا رَبِّ عَوْنَا
فَلَا حَبَابَهُ فُرَّ عَيْنَا

رَبِّ يَا رَبِّ إِنَّا دَعَوْنَا
وَابْتَهِلْنَا إِلَى اللهِ نَرْجُو
وَالِي شَيْخِنَا كُنْ إِلَهِي
أَمْرُهُ بَيْنَ كَافٍ وَنُونِ

لَتَرَى إِمَامَ الْعَصْرِ وَالزَّمَانِ
قَلْبُنَا الَّذِي فِي أَلَمٍ يُعَانِي
كُلُّنَا صُمُودٌ فَاضٍ بِالْأَمَانِي

وَالْعُيُونُ تَأَقَّتْ
مَوْجِعاً صَابِرَا
كُلُّنَا أَنْتِظَارُ
الصُّدُورُ ضَاقَتْ
يَرْقُبُ الظُّهُورَا
كُلُّنَا اصْطِطَارُ

صَوْتُ دَعْوَانَا
فُكَّ أَسْرَانَا
وَاحْفَظِ الْعِمَّةَ

لَكَ يَا الله
شَافِ مَرْضَانَا
وَ اكْشِفِ الْغَمَّةَ

صَابِرًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا هَانَا
فِي حِصَارٍ وَسَجَنٍ قَدْ قَضَى الْعُمْرَا
وَالَى اللَّهِ فِي مَيْدَانِهِ لَبَّى
وَكَشَفْتُ إِلَى رَبِّ السَّمَاءِ الْأَمْرَا
لَوْ تَجَرَّعْتُ مِنْ سَوْطِكَ الْآمَا
وَعَلَى الْجَوْرِ نَادَيْتُ أَنَا صَبْرَا
إِنْ يَكُنْ سَيْفُكَ الذَّابِحُ لِي مَشْهُورُ
فَالْتَمَسَ فِي غَدٍ لِلْمُصْطَفَى عُذْرَا

قَالَ كَلَّا وَمَا حَادَ وَمَا لَنَا
مِنْ أذى زُمْرَةِ الْعَبَّاسِ قَدْ عَانَى
مَلَأَ الْخَصْمَ مِنْ إِيْمَانِهِ رُعبَا
قَالَ طَهَّرْتُ فِي سُوحِ الْفِدَا الْقَلْبَا
قَالَ يَا ظَلَمُ إِنَّ الظُّلْمَ مَا دَامَا
أَرْفَعُ الْيَوْمَ فَوْقَ الْهَامِ إِسْلَامَا
قَالَ إِنِّي إِمَامُ النَّاسِ لِلْمَنْصُورِ
فَأَنَا النُّورُ وَابْنُ النُّورِ فِي الدِّيْجُورِ

وَابْنُ أَطْهَارٍ هُدَاةِ أَتْقِيَاءِ
يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنِّي كَرْبَلَائِي
وَلَهَا قَدِّمْتُ صَاكَّ الْإِنْتِمَاءِ
أَحْمَدًا خَصْمَكَ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ

ابْنُ الشَّعَاعِ الْبَاهِرِ
فِي فَيَافِي كَرْبَلَاءِ
وَالِيهَا أَنْتَمِي
لَوْ غَرَزْتَ الْخِنْجَرَا

إِنِّي ابْنُ الْبَاقِرِ
وَابْنُ مَقْتُولِ الْعِدَاءِ
وَابْنُ قَطْرَاتِ الدَّمِ
وَعَدَا سَوْفَ تَرَى

أَسَدٌ مِنْ أَسَدِ حَيْدَرٍ
هَاتِفًا اللَّهَ أَكْبَرُ)

إِنِّي الصَّادِقُ جَعْفَرُ
(أَنَا بُرْكَانُ تَفَجَّرُ)

قَاهِرٌ وَعَلَى الظُّلْمِ ثَائِرُ
أَنَا بِالْعِلْمِ أَبْنَى الْمَفَاخِرُ
شَاهِقَاتُ سَنَنْبَنِ الْمَنَائِرِ
وَبِكُلِّ الْمِيَادِينَ حَاضِرُ

أَنَا صَوْتُ عَلَى كُلِّ جَائِرُ
أَنَا لِلْحَقِّ صَوْتُ يُدَوِّي
حَوْزَةُ الْعِلْمِ هَزَّتْ قُصُورَا
حَاصِرُونِي فَإِنِّي عَصِي

أَفْتَدِي بِنَفْسِي شِرْعَةَ السَّمَاءِ
لَنْ تُذِلَّ هَامِي عُصْبَةُ الشَّقَاءِ
لَنْ يَمُوتَ ذِكْرِي لَوْ جَرَتْ دِمَائِي
أَبَدًا سَابِقَى مِشْعَلِ الضِّيَاءِ

وَدَمِي فِدَاءُ
أَيُّهَا الْعِدَاءُ
لَوْ أَرَدْتُمْ قَتْلِي
إِنِّي الْخُلُودُ

إِنِّي بَقَاءُ
إِنِّي بَقَاءُ
لَنْ تَرَوْنَ ذُلِّي
يَشْهَدُ الْوُجُودُ